

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة  
في بيروت ولبنان  
في البلاد المحروسة مع أجره البريد

في سائر الجهات مع أجره البريد

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات القنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٢٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٠

موافق ٢٢ تموز ش و٤ آب غ سنة ١٩٠٢

### فهرست

ماجريات السياسة. جوابان على السؤال العلمي. مسئولية الإنسان. رقيم الذات والصفات. السكة الحجازية. الأستانة العلية. أخبار محلية. مراسلات: نابلس. دمشق. اليمن. نظام بيع بزر القز. فوائد صحية عامة. أخبار متفرقة. إعلانات.

### ماجريات السياسة

أفادت أخبار لندرا أن الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا قد رأس مجلساً خاصاً على يخته ووقع على منشور عين فيه اليوم التاسع من شهر آب الجاري (أي يوم السبت المقبل) موعداً للتتويج وقد صرحوا به أن هذا اليوم يوم عطلة من الأعمال كلها.

وقد روت (الستندارد) أن الملك لم يبرح حتى الآن سريره وأن جرحه لم يشف تماماً وعليه فلا ينتظر أن يكون حضرته يوم التتويج إلا في حالة المتماثل إلى الصحة وإن تكن الدلائل على تمكنه من احتمال متاعب الاحتفال أضمن وأؤكد مما كانت على أن الأخبار الأخيرة تفيد أن الملك قد تمكن من النهوض عن كرسيه الطويل المتمدد فوقه وجلس على كرسي متحرك وأنه قادر على تحريكه بنفسه وأنه قد تمكن منذ خمسة أيام أن يخطو بعض خطوات متكناً على العصا.

وقد بدئ منذ الآن بإقامة معالم الزينة في الشوارع المؤدية إلى الكنيسة ويقولون أن الزينات ستكون فخمة وإن كانت أقل كلفة

وتأنقاً مما أقيم في شهر حزيران الماضي. وقد هبت عاصفة شديدة فأتلقت أشجار البساتين والحدائق وطرحت في الشوارع منبراً كان أقيم بمناسبة حفلة التتويج فأصابت قطع منه بعض المارة فجرحتهم وسقطت أيضاً عدة منابر أخرى.

\*\*\*

في اليوم الـ ٣١ من شهر تموز الماضي غادر القادة البويريون الثلاثة (بوثا) و(دي وت) و(ديلاري) جنوبي أفريقية قاصدين لندرا فشيّعهم عدد عديد من الشعب البويري وقد صرح الأول منهم (بوثا) يوم وجوده في المستعمرة الكابية في مجمع عقده الحزب الهولندي أن البوير ليسوا بالمكسورين المقهورين وأن أفريقية وطنهم وأنه يجب عليهم أن يهتموا في جعلها مقراً هنيئاً لهم وأن يربوا الجيل الجديد تربية تؤهله للاشتراك في إدارة الحكومة المستقبلية. وقال (ديلاري): إنه يحترم الخصوم ولكنه لا يحترم (السيويال سكولس) وأن لفظة (افريكندر) التي تعد اليوم شيئاً ستكون عنوان الفخر والفضل.

\*\*\*

نعت إلينا الأخبار البرقية حضرة السيد حمود بن محمد بن سعيد صاحب زنجبار (رحمه الله) ومعلوم أن العادة الجارية في المملكة الزنجبارية أن يتولى حكمها الأشد فالأشد غير أن الإنكليز أرادوا في هذه المرة أن يجعلوا الحكم في أكبر أنجال الحاكم كما هو الحال في أوربا فأقاموا الأمير علياً نجل السيد حمود المتوفي خلفاً له وعينوا الأمير

خالد بن محمد شقيق المتوفي وكيلاً لأمر المملكة إلى أن يبلغ الأمير الجديد ٢١ من سني العمر وجعلوا الحاكم الإنكليزي وصياً عليه.

\*\*\*

قررت الحكومة الإنكليزية أن تعترف بحق الرعايا البريطانية في طلب التعويض مما لحقهم من الخسارة في الترنسفال مدة نشوب الحرب.

وقال السير هكس بتش وزير المالية أن الميزانية الجديدة تتضمن تحفيضاً عظيماً للضرائب وخصوصاً ضريبة الدخل. وتتضمن أيضاً اعتماداً جديداً لاستهلاك دين الحرب لأن دفاع الضرائب من الإنكليز الذين سيدفعون جانباً من نفقات تلك الحرب وإن تكن الترنسفال ستدفع الجانب الأعظم منها.

ثم أفصح عن شديد قلقه من زيادة النفقات سنة فسنة. وقال إذا كان هذا الحمل كافياً للأضرار بالتجارة في وقت السلم فإني أخشى أن تتأثر تلك الموارد الواسعة تأثراً شديداً بل مشووماً إذا داهمنا خطب اضطرنا إلى الجهاد لحفظ وجودنا. هـ

\*\*\*

صرح اللورد لانسدون وزير الحربية الإنكليزية في مجلس اللورد أن الأعمال الحربية التي قامت بها الجنود الإنكليزية في محاربة زعيم الصومال قد تمت على وجه أفضل من الوجه الذي تمت عليه أعمال السنة الماضية ثم ذكر أن إنكلترا عقدت مع إيطاليا اتفاقاً موجهاً للرضى في شأن هذه الجملة.

--- المجندة لمقاتلة الزعيم ورجاله قد زحفت من داموت نحو الجهة الشمالية الشرقية بقصد أن تحتب جهات هندي التي ليس فيها ماء. وأنها قد طاردت القوم مسافة ٨٠ ميلاً فقتلت منهم ١٥٠ رجلاً وأسرت ٤٠٠ وغنمت ٥٠٠ و ١٧٠٠ خاروف.

\*\*\*

علمت التمس من شنغاي أن مفاوضات المعاهدة التجارية قد تمت فعلاً لأن الصين قبلت أهم بنود المعاهدة بلا شروط وقد أفصحت بريطانيا عن رغبتها في مساعدة الإمبراطورية الصينية في سياسة الإصلاح وتعهدت الصين من جهة أخرى بأن تفتح للتجارة ثغور (كيانغ نانغ شانغ) و(شاغان وان سين) و(والي شان) عملاً بالمعاهدة على أن هناك مادة واحدة لم يتم الاتفاق عليها وهي إلغاء الدخولية ولا ينتظر للاتفاق عليها سوى استحسان إنكلترا لها.

هذا وقد أبت حكومة الولايات المتحدة أن تؤدي الغرامة الصينية ذهباً وتطلب أن يرجع بفصل هذا الإشكال إلى محكمة التحكيم في لاهي.

\*\*\*

كتب البرنس ميشوسكي الذي انتدبه القيصر للبحث في بعض المقالات الروسية عن أسباب القلق والاضطراب: إن المحرضين على هذه الاضطرابات هم أناس يأتون الأهالي متزيين بأزياء القسيسين فيثيرونهم ويؤكدون لهم أنهم إذا هاجروا وثاروا ينالون بغيتهم وهي تقسيم الأراضي بينهم.

## مباحث علمية أدبية

(جواب ٨)

على السؤال المنشور في العدد

١٣٨١

من هذه الجريدة

شفعاً للجواب الرابع

ربما يتراءى للسائل أو لبعض من أجاب أنه إلى الآن لم ينتج في هذا المقام الصواب كأن السائل لعظمة ما قام في ذهنه أعتقد أن لا جواب إلا ما يوافق ضميره والبعض يرى أن جوابه هو الفصل وإذا لم يقنع السائل بواحد منها فيقرظه هلا مد يراعه للانتقاد فيما خاص في بحثه من خاض وهو عارف فإن مشرب هذا العصر بث الحقائق بلا محاباة وشفع الانتقاد بالتقريب ووقفاً على الضالة المنشودة فإذا ما رأي عارف ثانياً إذا لم يدقق النظر في رابع الأجوبة يعاد عليه السؤال فيقال له ما تعني بالكتب التي ينبغي اقتنائها واستصحابها إما كان للناشئة في الطلب أو للطبقة العليا فإن قال للثانية نقول كل كتاب على الاطلاق ينبغي اقتناؤه إلا ما كان منسوخاً من آخر أو ممسوخاً منه وإن قال للأولى منقول له أتروم الدلالة على كتب من الفنون الآلية وغيرها تدرس لسائر الأقاليم الإسلامية أو لمثل إقليم سوريا أو مصر أو العراق أو الغرب فإن أشار بالأول فنقول هيهات أن تتوحد الكلمة على ذلك وإن عنى بعض الأقاليم فليفضل ببيانه حتى تكشف له عن الأوهام في ذلك وندله على الأقرب بالنسبة إليها حتى يعلم أن الملكات ما ضعفت إلا بخلط تعليم إقليم بإقليم ألا ترى الآن لما اجتجح في هذه الأعصار إلى شروح الإظهار وحواشيه وحفظ علها وتعريفها لأداء الامتحان وكان بعض الشيوخ ضعيف الملكة في ذلك والإحاطة بأسلوبها الجديد أخذ يذبذب الطلبة فيقرئهم تارة منها وتارة من كتب النحو القديمة فحار الطالب من كتب النحو القديمة فحار الطالب بين حفظ قواعد هذه أو هذه ففاته كلاهما إلا تخيلات منهما (ما السبب) السبب عدم تدريب أستاذ ماهر سلك به سبيل أحد النوعين فيأخذ به جادة

القديم فقط حتى يمهر به أو الجديد فقط فيتقنه فإن الملكات لا تضعف إلا بالتلونات وبذل الهمة لإتقان الشيين يحوج إلى عناء وإطالة زمن في الوسائل (بل القشور) دون اللباب وبالجملة فالكتب كلها على اختلاف منهجها ينبغي اقتنائها إلا ما كان من رأى واحد فهذا يكتفى فيه بأحدها وكأني بالسائل يقول لم تشف لي غلة بهذا الجواب فنقول أتروم أن نعدد لك أسماء مكاتب حتى نوقفك على ما تحب. خذ لك دفترًا من دفاتر المكاتب وتأمل ما عدا المكرر منها أو المختصر من مطول فما الذي تراه يطرح منها حتى يفتنى عجباً فلقد ألى بعض الفضلاء أنه لو كان عنده من تفاسير التنزيل ألف تفسير مختلف اللهجة والأسلوب لما عدها في شوقه إلى المزيد إلا كنقطة من بحر وهكذا قل فيما شاكل ذلك انظر مؤلفات الأندلسيين وخطتهم فلعمر الحق لو كان للمرء وقير ألف بغير منها لما عده كثيراً وهكذا فالشيق حينئذ من أين يجاب بالاختصار على بعض أعداد وما مثال من يعد في هذا المقام إلا بمن يشير إلى حصيات بالنسبة إلى كتيب وبالجملة فلا خير للطلبة من أستاذ حكيم ولا للفضلاء من الدأب في التنقيب وصرف الوقت في اكتشاف غرائبها الذي هو أهم الاكتشافات للكاملين. ج. ق

## جواب ٩

وقفت على السؤال بما يقع عليه الاختيار من الكتب في أي فن كان عند كل فاضل بالاختبار ولعمر الله أن العاقل ليحار فيما يختار لأن ذلك يكون عنواناً على عقله وميزاناً لمقدار نبهه كما قيل:

قد عرفناك باختيارك إذ كا

ن دليلاً على اللبيب اختياره سيما وأن أكثر الكتب لم يلاحظ في وضعه ترتيبه على حسب الدرجات الثلاثة للمبتدي والمتوسط والمنتهي ولم يحدد لتعلم كل فن ميقات بدرس كتب مخصوصة أي بأن يكون للنحو والصرف سنتان يدرس فيها كذا وكذا مثلاً ولم يراع في أكثر الكتب كيفية الإلقاء بطريقة

تقرب البعيد وتدخله في الأذهان بلا استئذان. وتبرز المعاني في قالب المحسوسات مع التفنن في العبارات وضروب الأمثال بما يصل إلى أعماق القلوب كما نرى ذلك في طريقة القرآن الشريف والحديث النبوي وفي بعض كتب المتقدمين بل غالبها وكما نراه في كتب بعض أهل العصر كثر الله أمثاله في كل مصر.

وقد شعر العقلاء إن لم أقل جمهور العلماء بحرج الحالة في التعليم وأركانه وصعوبة حل هذا الإشكال. وكتبت الثمرات الغراء فصلاً مهمة في سنتي ١٧ و ١٨ لو عاود الراغب المحصل نظره فيها لإفادته كثيراً. ومن الأسف أن الثمرات نشرت من مدة أشهر مقالة لصديقنا الفاضل أحمد عمر أفندي حدد فيها المطلب وأجاد فيها السؤال ولم يصادف محبياً وكنت قد أجلت فيه النظر ولكن تركته لضيق الوقت وصعوبة الحال فلو تفضلت علينا الثمرات بنشرها ثانياً ربما حصل الفرج وأنجل العقل وإن كان المقام يوجب الحيرة وكان للناس مشارب ولهم فيما يعشقون مذاهب فإن الحق لا يخفى على ذي بصيرة كما قيل في المثل (الحق نطاح) والضمير أعدل شاهد.

وإني بصفة كوني صحافياً إذا سئلت عن أحسن كتاب في أول فن وأول واجب فقال الطالب أعطني أحسن كتاب عندك في التوحيد فأحجم عن الجواب بادئ بدء لعلمي بأن غالب كتبه لم يلاحظ فيه أصول الفن وقواعد التأليف نعم عندي كتاب التجريد للتوحيد للإمام المقرئ صاحب الخطط الشهيرة وهو صغير الحجم وكتاب الإبانة عن أصول الديانة للإمام أبي الحسن الأشعري جزء صغير وشرح الدرر المضيئة للعلامة الشيخ محمد السفاريني وعقيدة أبي زيد ورسالة مفتي مصر المحروسة الآن العلامة الشيخ محمد عبده غير أنه لم يجر على طريق السلف في بعض مواضع منها.

وأن من أعظم ما ينبغي نشره من الكتب بين طبقات الأمم ويجب اهتمامها به لإصلاح حالها ومآلها

كتب الأخلاق التي من ضمنها كتب السنة النبوية فإن فيها تقرير أقواله وأفعاله وجميع أحواله صلى الله عليه وسلم وكذا صحابته من بعده بما يشرح الصدر ويزيد في الإيمان. ومن المختار منها كتاب رياض الصالحين للإمام النووي وكتاب حجة الله البالغة الباحث عن أسرار الشريعة والجمع بين روايات الحديث. وكتاب زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم الذي يقول فيه بعض علماء اليمن:

زاد المعاد حوى رياض معارف

قد أينعت فيه وأتت بهدي الهادي

فاجنوا الهداية والتقى من روضة

وتزودوا منه فخير الزاد

ومن المختار أيضاً كتاب الزواجر عن اقتراف الكبائر وينبغي اختصارها وكتاب المدخل لابن الحاج ومما يندرج في كتب الأخلاق كتب الصوفية الصافية مثل كتاب مدارج السالكين شرح منازل السائرين لابن القيم المتضمن لتصوف الكتاب والسنة وكتاب مفتاح دار السعادة لابن القيم وكتاب منهج القاصدين لابن قدامة وقد يغني عن كتاب إحياء علوم الدين لما في هذا من التطويل والأحاديث الموضوعية وزيادة التزهيد في الدنيا. ومنها كتاب الذريعة إلى مكارم الشريعة المطبوع بمصر لصاحب تفصيل النشأتين. ومما يندرج في كتب الأخلاق كتب التاريخ والأدب (المحاضرة والشعر) ومن المختار فيها تاريخ ابن جرير الطبري الذي اعتنت بطبعه أوربا وقد أخبرنا صاحب المؤيد الأغر سابقاً شفاهاً بأن في قصده اختصاره وطبعه وهو رأي حسن غير أن بعض الرجال يهمله الوقوف على السند والنظر في رجاله وكثرة الروايات مما يدخل في فلسفة التاريخ ومثله تاريخ الحافظ بن كثير وكذا تاريخ ابن فضل الله العمري ومنها تاريخ الفخري وتاريخ الخلفاء للسيوطي وكتاب حماة الإسلام وتاريخ رفاة بيك وكتاب محاضرات الأدباء للراغب الأصفهاني وكتاب الأغاني لأبي الفرج وديوان الحماسة

ورسائل البديع الهمذاني وكامل المبرد والأمثال للميداني وكتاب مفتاح الأفكار. ومقدمة الإمام ابن خلدون.

وقد طبعت حديثاً كتب أخلاق كثيرة وأكثرها تقرأ في المدارس وهي مفيدة جداً وينبغي أن يضاف إليها كتاب سلوك المالک لشهاب الدين أحمد بن محمد ابن أبي الربيع ألفه للخليفة المعتصم العباسي وهو مذكور في الكشف ومطبوع بمصر سنة ١٢٨٦.

وحبذا لو نشرت المدارس الشامية والمصرية فهارس الكتب التي تدرس فيها على صفحات الصحف حتى يفتح هذا الموضوع بالذاكرة فيها. ثم لا يخفى أن كل عالم له ميل إلى علم خاص يوافق طبعه ويلائمه ويدرس فيه كثيراً حتى يشتهر بنسبته إليه فإذا اتحد الأذكىاء من علماء كل فن في كل جهة على تبويب كتبه ووضع المناسب لحالة العصر مما يسهل السبيل إلى سرعة التحصيل فعند ذلك تحمد طريقة التعليم وفوق كل ذي علم عليم.

### مكة المكرمة

#### فخر الدين

#### علم الاجتماع البشري

#### مسؤولية الإنسان

#### تابع ما قبله

ونعني بالمسؤولية بحق طبيعي تلك التي تستوجبها صلة المسئول الطبيعية بالسائل والمسئول فيه بنسبة صلة المعلول بعلته وهي وإن كانت متضمنة معنى وجه المجاز أو الحقيقة في جميع أنواع المسؤولية على الترتيب المتقدم لا تزال متميزة عن سواها بصور مخصوصة. مثلاً للآب أن يسأل ابنه بتعديه الخطط التي رسمها له وله أن يؤديه كيف شاء إلى حد أن لا يتسبب عن معاقبته فقدان أحد أعضائه أو إهلاكه بالكلية ويباح له ذلك حتى إلى البلوغ فقط وبعده ينتزع منه حق إجراء القصاص مادة وتصبح هذه المسؤولية ومسئولية الخادم من مخدومه واحدة لا قوة لها على تعيين العقوبة أو إنفاذها مادياً ومثله بحق طبيعي يسأل الأب والسيد من قبل الغير بالأضرار اللاحقة به من إجراءات الابن قبل البلوغ ومن

تصرفات الخادم تبعاً لقيود الخدمة فيما لو ثبت مثلاً أن سيّداً أذن بائعاً بتسليم خادمه المعين كلما يطلبه منه باسمه فسلمه والخادم أضاع تلك الأشياء أو استهلكها فالسيد ضامن الأداء بدلاً أو مثلاً حسب المشروط ومن هذا القبيل تضمنين الأدمي جنابة العجماء والحائط المائل بعد الإشهاد ولا يخفى أن مثل هذه الأحكام مستعارة في الشرائع الوضعية من الحق الطبيعي لأن الحق الوضعي لكونه مستنبط من أحكام الدين أساساً فهو يدور على هذا المحور كل نفس مسئولة بما جنت ولها جزاء ما عملت وهو لا يمكن أن يخرج عن هذه القاعدة إلا إذا تغير الأصل الناشئ عنه وأما الحق الطبيعي فقد يكون حكماً عقلياً قياسياً كما في مسؤولية الصغير تجاه أبيه ومسؤولية الأب بذنب صغيره قياساً على أن المعلول مستفاد من نقص العلة الفاعلة فيه بشرط كون العلة والمعلول من طبيعة واحدة ومادة مشتركة وبكل فالمسؤولية على الفاعل من إهمال أو مخالفة ويكون حكماً عقلياً استحسانياً كما في تضمنين السيد دون الخادم بمعنى أن الأحكام المدنية ما خرج منها عن المصدر الديني فهو صادر عن العقل غير أن بعضه تصوري محض أعني قياسياً وبعضه إرادي أي استحسانياً كما هو واضح في المثال الأخير من أن ما أجراه كل من البائع والسيد كان قائم بالإرادة التي تنتزع بأي الوسائل لنيل الخير الذي هو موضوعها ولا يشترط نفاذ مطلبها دائماً لحؤول الموانع في بعض الظروف والحاصل أن قاموس الكون تجري أحكامه في المركبات المتفاعلة تحت سيطرة الحق الطبيعي والحق الوضعي فما شذ عن هذا تقييد في ذلك والعكس بالعكس ويلوح إلى الاكتفاء بما تقدم بيانياً عن المسؤولية بحق وضعي سيما وأنها سترافق البحث في كل رحلاته. **لها بقية** س. م

#### رقيم الذات والصفات

افتتحت «النشرة الأسبوعية» وهي الجريدة البروتستنتية الدينية التي تصدر في بيروت عددها الأخير بنبذة تحت العنوان المذكور

هذا نصها بالحرف.

يا أيها الناس اطلبوا الهدى وتبهاوا واتقوا الردى. واحرصوا على اليقين وصحيح الدين ولا تشركوا برب العالمين فليس من اله سوى بديع البرية والدليل وحدة السنّة الطبيعية. ولو ثبت الشريك انتفتت الوحدة والوئام وفسد ما في العالمين من بديع النظام. وانقطعت الروابط وامتتعت الضوابط وامتاز كل من الشريكين بصفة نقص أو كمال فوجب نقص كليهما أو أحدهما في كل واحد وما ذلك إلا من مواليد الخيال وأول صنوف المحال. فالله واحد فلا تعددوه. وغير متناه تحددوه. وروح فلا تجسموه. وليس بمادة فلا تقسموه. فهو لا يخيل فلا تعبدوا صور الخيال. ولا يصور ولا يمثل فلا تسجدوا الصورة ولا تمثال. إنه ذات حقة كل صفاتها كمالات فنزهوه عن الأشباه واحذروا مما يستلزم نفي الذات أو الصفات إنه في كل الأزمنة والأرجاء بلا تعدد ولا تجزء ولا حصر في محيط من الغبراء والزرقاء. معتن بكل البرايا بالقدرة والحكمة والحب والجود والرحمة يقود الميروبات بأزمة القضاء المبرم وهي مجموع شرائع الطبيعة المحكم. ومما قضى به الاختيار والإرادة فمن عدل عن سنن الخير المقدر أدركه الشقاء ومن جرى عليه أدركته السعادة. فليتأمل عاقل وليتذكروهم فالرحمان عادل والديان ليس بظالم. وما من رزء تحت السماء إلا للجهل أو الخطأ أو لشرك يعمي الأبصار ولشبهوات تهتك الأستار وتقصر الأعمار وتولي الدمار.

ألا يا أيها العبّاء

د أهل الدين والنسك إلى التوحيد إن رمت نجات النفس من هلك فبعض الخير في هذا وكل الشر في الشرك اللهم ما أقل المؤمنين وما أكثر الملحدين وما أوفر المشركين ما أكثر الأصنام في أرضنا غير التي من نبتها والجمد فالبعض منا عابد عرسه والبعض منا عابد من ولذ

وكم وكم من عابد شهوة منها زوايا نفسه والجسد يأتي سوى الملهى له مسجداً فلا يرى الحسناء إلا سجد فروسه حانً وتسنيمه دنّ وما في الدنّ ماءً فسد يا كلّ أرواح البرايا اعبدوا بالروح والحق القديم الصمد ونزهوا الله ولا تشركوا بالله إن الله ربُّ أحد

### السكة الحجازية

علم من البيان الصادر من الميسو مايستر رئيس المهندسين أن الأعمال الجارية في طريق السكة الحديدية الحجازية هي وضع الحجر الأخير للجسر ذي الثلاث قناطر الكائن في قسم الشام ودرعاه الواقع في الكيلومتر الـ ١١٦ ووضع الطابق الحجري الأساسي لدار الاعمال في درعاه والمباشرة بوضع أساس لمباني المسافرين واشتغلت هيئة الفن لأخذ خريطة إلى الكيلومتر الـ ١٧٥ وبرسمها إلى الـ ١٤٠ وبتعيين ممر على الخريطة إلى الـ ١٢٥ ونقله إلى سطح الأرض لحد الـ ٢١٦ مع أخذ المقطع الطولي وأخذ المقاطع العرضية إلى الـ ١١٥ وحساب المقاطع العرضية إلى الـ ٧٨ ورسم الخريطة نسختين على المشمع إلى الـ ٢٠ والمقطع الطولي إلى الـ ١١٥ واشتغلت العساكر الشاهانية في الشعبة الرابعة أعمالاً تعادل ٨٣٠ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية وتمت الأعمال الصناعية في الكيلومتر الـ ٣٣ والمتر ٢٢٠ وبوشر بالأعمال في الكيلومتر الـ ٣٤ وتمت الأعمال الصناعية في القسم الثاني عشر إلى الكيلومتر الـ ٥٧ والمتر الـ ٧٧٤ وأعمال القسم الثالث عشر إلى الكيلومتر الخامس والستين وستمائة متر واستخدم في القسمين المذكورين ١٥٢٢ عاملاً و٤٧٢ عربة و٢٠٨ بعير و١٠٠ حمار و٢٢٣٠ مترًا مكعبًا من المباني الحجرية و٢٤٠ مترًا مكعبًا من الحجارة المكسرة واشتغل في مد الحديد ٣٠٣ عملة فوصل الخط الحديدي إلى الكيلومتر الـ ٦٤ والمتر ٩٣٠ واستخدم في مباني المرفق

١٠٢ عامل و ٢١ عجلة فتم عمل ٣٠ مترًا مكعبًا من المباني الحجرية واستخدمت الشعبة السادسة ٢٤١٣ عاملاً و ٢٧٤ بغيراً و ٢٩٣٠ مترًا مكعبًا من التسوية الترابية و ٣٦٧ مترًا من المباني الحجرية واشتغلت العساكر الشاهانية في القسم الـ ٦٠٠ متر مكعبًا من التراب و ١٣٠٠ متر مكعب من الحفريات الصخرية وقام متعهدو الأعمال الصناعية بإكمال ٣٣٢ مترًا مكعبًا من الأعمال الصناعية بواسطة ٣٣٣ عاملاً. وبوشر في حساب ورسم الخرائط المأخوذة في الشعبة الثامنة إلى الكيلومتر الـ ١٧٥. وقد وصلت الشعبة العاشرة إلى محل مأموريتها بتاريخ ٢٣ حزيران سنة ٣١٨.

### الأستانة العلية مأمورية

فوضت قنمقامية حصن الأكراد إلى عزتلو حامد أفندي (الرافعي) قائمقام بين صعب وهذه إلى رفعتلو توفيق بك قائمقام حصن الأكراد. ومحاسبة لواء نابلس إلى رفعتلو مختار أفندي محاسب قوزان.

علمية

فوضت نيابة قضاء عكار اعتبارًا من غرة ربيع الآخر الجاري إلى محمد أفندي نائب حاصبيا السابق.

### رتبة

وجهت رتبة بالا على حضرة عطوفتلو حبيب أفندي الملحمة مستشار إدارة الرجي العمومية.

والرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو جرجي أفندي حرفوش أحد أعضاء مجلس إدارة البوستة والتلغراف.

وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول على حضرة سعادتلو نصر الله بك أحد أعضاء أمانة الأستانة.

والرتبة الثانية من الصنف الثاني على عزتلو نجيب أفندي أحد كتبة مجلس إدارة ولاية سورية.

### نشان

أحسن بالنشان المجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو فائق باشا والي ولاية ديار بكر.

وبالعثماني الثاني إلى سعادتلو سليم أفندي رعد الباشكاتب السابق

لقومسيرية البلغار.

### الصدر الأعظم

عوفي فخامة سعيد باشا الصدر الأعظم مما ألم به وانطلق تَوًا إلى المابين الهمايوني شاكراً العواطف السلطانية ثم انثنى إلى الباب العالي وياشر إدارة الأعمال.

### الصيدلة والتمتع

سئلت نظارة المالية الجلييلة عن الصيدلة أيعاملون معاملة الأطباء بالعفو من رسم التمتع فأجابت سلبيًا.

### معمل للجوخ

ذكرت جرائد الأستانة العلية أنه قد تقرر إنشاء معمل للجوخ بجوار معمل (هركه) السلطاني.

### طوابع المهاجرين

من المعلوم أن طوابع المهاجرين إنما أحدثت لمدة سنتين أما وقد انتهت الآن السنتان فقد صدرت الإرادة السنوية بدوام استعمال الطوابع المذكورة وإلصاقها للقيام بنفقات إسكان المهاجرين طبقًا لنظامها السابق وأوعزت نظارة الداخلية الجلييلة بمنطوق هذه الإرادة السلطانية إلى جميع الولايات.

### هدية سلطانية

نقلت جرائد الأستانة عن جرائد مصر أن الحضرة السلطانية قد أهدت فخامة الخديوي إبان وجوده في دار السعادة قلادة في وسطها حجر ثمين من الماس.

### الحوالات البريدية

تقرر استعمال الحوالات البريدية الاتحادية أي بين البلاد العثمانية والممالك الأجنبية يوم ١٩ آب المقبل الموافق لذكرى عيد الجلوس السلطاني.

### داء الافرنجي

ادعت امرأة اسمها زاهدة من مهاجري قفقاسيه أن لديها دواء نافعًا جدًا للداء المعروف بالافرنجي وإنها تتعهد بشفاء المصابين به في أربعين يومًا. وقد قدمت معروضًا إلى نظارة المكتب الطبي وطلبت فحص دوائها فحصًا كيميائيًا فأجيبت إلى طلبها واستحضرت إلى المكتب وخصص لها بعض المصابين بذلك المرض لمداواتهم تحت نظارة وإجازة الأطباء وسنكتب من أمرها ما يكون.

### تأليف بين العشائر

تقول جرائد الأستانة أنه قد ألف بين عشائر بني ربيعة وبني ويسى من عشائر بغداد وأزيلت الأحقاد من بينهم وردت الأموال المغصوبة إلى أهلها.

### الزراعة

قررت اللجنة المعينة في نظارة الزراعة المواد الآتية حَبًا بنشر الزراعة في البلاد العثمانية وهي:

(١) التعليم الزراعي الاجباري للأولاد البالغين من ٦ إلى ١٠ سنين وللبنات البالغات من ٧ إلى ١١ سنة وذلك في جميع القرى كبيرة أو صغيرة وفقًا لقانون المعارف.

(٢) تتألف صفوف اقتصادية سياسية وزراعية ونافعة في المكاتب الرشدية والإعدادية.

(٣) إعفاء الأولاد الذين ينجزون معارفهم الزراعية في المكاتب الزراعية من الخدمة العسكرية مدة ما.

(٤) قبول بعض هؤلاء الأولاد الحائزين على الشهادات من المكاتب في الجفتلكات معلمين للزراعة.

(٥) تنشيط الذين ينشئون أو يترجمون كتبًا في الزراعة والأعمال النافعة وفي تقرير اللجنة المشار إليها أنه يقتضي فتح طرق للمواصلات وتحسين أحوال السفر في الأنهار وسقي الأراضي التي لا زرع فيها الخ ودرس بعض مواد آخر مثل وضع نظام للبوليس الزراعي وتحويل النظام المتعلق بغرف التجارة ونظام البنك الزراعي ووضع نظام للمسابقة الزراعية في كل سنة ووضع نظام آخر للفوليكسرا وأمراض الكرمة الخ.

### رسومات طرابلس

استؤذن الباب العالي غب قرار الجمعية الرسومية بإنفاق أربعمائة ألف قرش ونيف لإنشاء دائرة جديدة للرسومات ورصيف في لواء طرابلس الشام وبيع الدائرة القديمة.

### مقبرة باب الصغير

صدرت الإرادة السنوية بتعمير جدران مقبرة باب الصغير في دمشق المدفون فيها كثير من الأولياء والصالحين وسيففق على

ذلك مائة وخمسون ألف قرش.

### معامل الخبز

ردت الحكومة السنوية طلب بعضهم امتيازًا بتأسيس معامل للخبز في دار السعادة وازمير وببيروت وسلانيك لما ينشأ عنه من المحاذير.

### الأحراج والمعادن

زادت واردات الأحراج والمعادن في هذا العام أحد عشر ألفًا و ١٢٠ ليرة عن مثلها من العام الغابر.

### أخبار محلية

يستفاد من الأنباء الرسمية أن الحكومة السنوية قد قررت أخيرًا جملة أمور اقتصادية حفذفت النفقات الدورية التي يأخذها حضرات الولاية وألغت وظيفة معاونة والي الولاية ومأمورية إسكان المهاجرين الكرنتيين ومأمورية معاون مفتش العديلية وذلك حَبًا بتوازن الدخل والخرج.

\*\*\*

بلغ عدد الجباة المطلوب انتخابهم وتعيينهم داخل ولايتنا طبقًا لنظام تحصيل الأموال الجديد ٩٩ شخصًا من الفرسان براتب ٤٠٠ قرش شهريًا و ٩٩ من المشاة براتب ٣٠٠ قرش شهريًا.

\*\*\*

بلغ مجموع الوارد إلى اللجنة الكبرى في دار السعادة من إعانة السكة الحجازية ٥٥ مليونًا و ٦١٧ ألفًا و ٣٦١ قرشًا.

\*\*\*

صدرت الإرادة السنوية بتجنيد وسوق خمسمائة جندي من طابوري رديف جنين وصور لاستخدامهم في الطريق الحديدية الحجازية.

صدرت أيضًا بسوق طابور بعلبك لهذه الغاية.

\*\*\*

قرأنا في التوجيهات الرسمية إحسان الحضرة السلطانية بمدالية اللياقة الذهبية على الهمام الوجيه سعادتلو عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف فنخلص لسعادته التهئة ونرجو له مزيد النعم.

\*\*\*

خفت والحمد لله وطأة الهواء الأصفر في مصر بعد أن بلغ (القاهرة) وقتك بها فتكاً وصلت الإصابات به في بعض الأيام إلى المائة ونحو ثلثها. من الوفيات وقد أخذ الآن بالتدني بحيث كانت الإصابات منذ أربعة أيام ٢٩ والوفيات عشرة ويقرب من ذلك في موشه منبع الوباء ولا حاجة لأن نطيل الشرح في هذا الشأن الذي لا يشرح الصدور فإن الإصابات لم تتجاوز في القطر المصري منذ ظهور الوباء ٥٠٠ قاص الله ظله ووقى البلاد والعباد شره بمنه وإحسانه.

### إعلان رسمي

لقد فهم أن الكثير من أهالي مصر عزموا على القدوم إلى هذه الجهات نظرًا لظهور الهواء الأصفر في القصر المصري وإذ كان هذا المرض على جانب من الأهمية وكان الحجر الصحي في بيروت ضيقًا قريبًا من البلدة فقد تقرر محافظة على الصحة العمومية أن لا يسمح لأحد منهم أصلاً بالنزول في المحجر المذكور بل يعاد على الباخرة التي أقلته وقد أرعنا ذلك ليحيط الجميع به علمًا.

\*\*\*

وجاء على لسان البرق من نظارة الداخلية الجليلية ما مفاده:

ما ظهر الهواء الأصفر في مصر العليا حتى سرى إلى القاهرة وأصيب به كثير من الخلق مما دل على شدة وطأته ولهذا ضرب بموجب إرادة حضرة مولانا الخيفة الأعظم حجر صحي فوق النظام قدره اثنا عشر يوماً على القادمين من مصر وشرعت دائرة الصحة حالاً بإنفاذ منظور هذا الأمر السلطاني كما أنفذت الأوامر الشديدة إلى مأموري الصحة تذكيراً لهم بالمسئولية المترتبة عليهم إذا بدا منهم أدنى تهامل في وظيفتهم.

لكن لما كان يجب على مأموري الدولة في مثل هذه الظروف أن يبادروا للقيام بالوظائف التي لها نعلق بالأمور الصحية بكل غيرة وإقدام وكان الأجانب المقيمون في مصر يفرون عند ظهور الأمراض الوبائية إلى بلادهم والكثير من

المصريين يقصدون بركة الشام والأناطولي وجزائر بحر سفيد ولروبا وإذا كانت المسافة بحرًا بين بور سعيد وغزة عبارة عن بضع ساعات يمكن للمصريين أن يقطعوها على الزوارق مما هو نقطة الاشكال في أمر التحفظ والمدافعة الصحية فلذلك تقرر أن يقام نطاق صحي من العساكر النظامية في المواقع اللازمة من غزة حتى الصحراء وأن يمنع قطعياً دخول من يروم الفرار منهم برًا وأن تعين باخرتان سريعتا السير تجوبان سواحل بركة الشام لمنع الذين يأتون على المراكب البحرية ويحاولون النزول إلى السواحل الخالية من مأموري المحافظة وأن يكون في كل باخرة مأمور صحي حتى إذا عثر على باخرة أو مركب شرعي ساقه إلى إحدى المحاجر الصحية بدون أن يخالطه وفقاً لتعليمات مأموري الصحية فأبلغ حضرة ملاذ الولاية الأمر لمن يلزم.

\*\*\*

برحنا أمس على الباخرة الروسية إلى دار السعادة بالرخصة حضرة صاحب الفضيلة فؤاد أفندي نائب الولاية.

بناء على إنهاء الولاية الجليلية وموافقة نظارة الداخلية الجليلية عين سعادتو عبد الرحمن حقي أفندي الحوت مراقب الجرائد والكاتب الثاني في مجلس إدارة الولاية باشكاتباً له خلفاً لعزتو صبحي أفندي كنعان الذي عين لمديرية تحريرات اللاذقية وعين رفعتو صبحي أفندي شريف من كتاب قلم مكتوبي ولاية سورية كاتباً ثانياً في قلم إدارة ولايتنا فنهئى الجميع ونرجو لهم التوفيق.

\*\*\*

ذكرت جرائد الأستانة العلية أنه قد عين رفعتو أحمد شكري أفندي مدير المكتب الإحصائي في ولاية معمورة العزيز مديراً لإحصائية بيروت خلفاً لرفعتو أحمد حازم أفندي الذي عين لمثل هذه الوظيفة في اطنه.

\*\*\*

جاء في التوجيهات الرسمية أن الحضرة السلطانية قد أنعمت بباية

روم ايلي بكربك على وجيهه جانبولاد زاده حضرة سعادتو علي باشا من وجوه صيداء وبالترتبة الثالثة على رفعتو سليمان بك كنعان من أعيان فمحضهما التهنئة ونرجو لهما المزيد.

جاء في الأخبار الرسمية أن الحضرة السلطانية قد أنعمت بالترتبة الثانية المتميزة وبالنشان العثماني الثالث على الشاب النشيط عزتو السيد أحمد أفندي خطاب أحد رجال بوليس التفطيش في دار السعادة فنهئته ونرجو له المزيد.

\*\*\*

قدم اليوم من دار السعادة الأديب الذكي رفعتو شكري أفندي العسلي أحد متخرجي المكتب الملكي معيناً مأموراً بمعية ولاية سورية فنهئته ونرجو له التوفيق.

\*\*\*

تبادل كل من رفعتو رشيد أفندي الكيلاني مأمور نفوس صنف ورفعتو ابراهيم رضا بك الجركسي مأمور نفوس مرجعيون مأموريتهم.

عينت الولاية الجليلية سليم أفندي الجوهري من أعيان نابلس وكيلاً لمديرية ناحية جماعين.

\*\*\*

صباح الخميس الماضي بينما كان الماجد الأديب حسن أفندي زنتوت من تجار الثغر ذاهباً من بيته إلى مخزنه إذ فاجأته عند حمام الشفاء يد أثيمة قطعته بمديفة في ظهره فالتفت ليرى ضاربه فتلقاه في طعنة أخرى في فخذه وثالثة ورابعة ثم ركن إلى الفرار أما الجريح فنقل إلى دار أحد أقربائه وحالته الآن والحمد لله سليمة وقد تبين من التحري أن المعتدي عليه هو شاب اسمه علي سوبره فار من العسكرية. فعل فعلته وذهب تواراً إلى القشلة وسلم نفسه فجاء به إلى دار الحكومة وزج في السجن لينال جزاء ما جنته يده الاثيمتان.

### الرقيق الأبيض

عقدت (الأهرام) فصلاً تكلمت فيه عن الرقيق الأبيض التي انتهت إليه المدنية الحديثة. فذكرت لمعاً من حديث رئيس المؤتمر المنعقد في باريس للمذاكرة في تحري الأسباب الواقية من انتشار هذا الداء الوبيلى

وأتى على فقر من تقرير كاتم أسرار سفارة إيطاليا في باريز وأبدى معروضات حسنة في هذا الشأن غير أنه ختم كلامه بقوله:

(هذا هو «الرق الأبيض» الذي ترتجف أوروبا المتمدنة لذكره وترتعد عند مرور طيف فظاعته في ذهنها ولكن في الشرق رقاً أشد وأفظع نغالي به ونلبسه لباس العادة والواجب والسدين والمروءة والشهامة.

«أليس رقاً أن يتزوج الرجل بامرأة ثم يحبسها في جدران دارهما لا تشاركه في مسرة ولا تشاطره الاهتمام في عمل ولا تعرف من مصيره وأمره غير مجيئه إلى الدار منتفخاً كالضفدع وفي صدره تغلو الغطرسة والقحة كأنه حاكم الأرض ورب هذا الكون. فإذا حدثته صفعها وإذا نظرت إليه لطمها وإذا جدها نائمة ولو بعد نصف الليل أهانها وإذا جلس على مقعد عال أقعدها في الأرض تمسح رجلية وإذا أكل لا يسمح لها بمؤاكلته وإذا مرضت طلقها وإذا حملت طلب إجهاضها فهو في القوم أجبن العالمين وهو على امرأته التعيسة به أشجع الشجعان.

«هذا مثل واحد من حياة بعض القوم يبين أن الرق في القصور كما هو في الفلوات والصحاري ولا يبطل إلا يوم تلين الطباع وتهذب الأخلاق ويعرف الشرقي أن امرأته ذات روح تشعر وأنها قسيمة حياته لا متاع يتلذذ به ثم يلقيه لنار التاسعة والشقاء.» انتهى

فدهشنا من مؤدى هذا القول وكانت دهشتنا أشد من إطلاقه على عامة المشرق من غير تقييد ببلاد من أرض أو جبل من ناسه أو طبقة من أمة من أممه إلا ما رمى إليه بكلمته (إن الرق في القصور كما هو في الفلوات) الخ فإننا لم نعم ولم نسمع أن في الشرق بل في مجاهل أفريقية قومًا يعاملون المرأة بمثل ما وصفه الكاتب الذي دلنا قوله هذا على مبلغه من العلم في الشرق وبنية وكان فخخة الألفاظ وبهرجة الكلام قادته إلى أن يتصور ما ليس له وجود إلا في مخيلته.

انتهى إلينا منشور بإمضاء

رصيفنا الفاضل عزتو محمد كامل أفندي البحيري صاحب جريدة طرابلس الغراء يقول فيه: «إنني نشرت منذ تسع سنوات في جريدتي طرابلس إعلاناً رجوت به من عملائي في الجهات بأن يعذروني عن قبولي لأشغالهم التجارية والأمانات كأوراق الكمبيوتر وأمثالها نظراً لوفرة أشغالي إبان تأسيس المطبعة والجريدة. وحيث قد توفقت الآن بعون الله تعالى لمن يقوم بأشغال المطبعة حسب المرغوب اعتمدت بعد اتكال عليه وخصصت وقتاً لرؤية الأشغال التجارية وقبول الأمانات على اختلاف أنواعها كأوراق الكمبيوتر والبوالس التي ترد من أميركا وغيرها من البلدان. فكل من يرغب معاملتنا فليخبرنا بالعنوان الآتي:

طرابلس الشام: محمد كامل البحيري

وإننا بحوله تعالى سنحافظ على حقوق معاملينا بما نقدر عليه. راجين في الختام قبول احتراماتنا الفاتقة ودمتم. هـ

\*\*\*

توفي يوم الخميس الماضي المرحوم عبد الغني أفندي بكداش أحد تجار الثغر عقب مرض ألزمه الفراش نحواً من ثلاثة شهور وعند ظهر ذلك اليوم احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً فصلي عليه في الجامع العمري الكبير ثم واروه جدته مأسوفاً عليه فنسأل الله تعالى له الرحمة والرضوان ولجناب شقيقه وسائر عائلته الصبر والسلوان.

\*\*\*

اتصل بنا في مساء الإثنين الماضي خرجت الباخرة النمسوية (دفا) من يافا قاصدة ثغرنا وما بلغت رأس الكرمل بين يافا وحيفا حتى صدمت مركباً شراعياً لعلي أبي الحسن الدمياطي فحطمته تحطيماً وأغرقت رئيسه وبحارته التسعة وظل سائراً وكان في الوابور من نوتية بيروت كل من أحمد محمد خالد المصري وسعيد المدلل وعبد الجبال ويوسف حسيسون ورجب الصيداني فقطعوا حبال أحد الزوارق المربوطة على ظهر الوابور وطرحوه إلى البحر وفي

الحال وقف الوابور ونزل البحارة المذكورين فألقوا رفاقهم بحارة المركب الشراعي ورئيسه وقد نظرت هذه الدعوى في قنصلية النمسا في ثغرنا وفي إدارة الليمان وسوف ترسل أوراقها إلى مجلس إدارة الولاية للنظر فيها. وفي عزم صاحب المركب أن يقيم دعوى على ربان الوابور يطلب فيها قيمة مركبه وقيمة ما لحق به من العطل والضرر.

#### مراسلات

#### نابلس في ٢٠ الجاري

#### لمكاتنا العام

صباح اليوم غادرنا بالمأذونية حضرة الهمام النشيط صاحب السعادة شكري باشا متصرف لواء نابلس قاصداً حضرة الولاية فودعه العلماء والوجهاء والأعيان بما يليق بسعادته من التجلة والإكرام وقد سمعت الألسنة متضافرة بالثناء على سعادته لما شوهده من حسن معاملته التي تستلزم التقدير والمكافأة نذكر لسعادته منها أعشار اللواء فقد زادت في هذا العام سبعة آلاف ليرة وهي زيادة تذكر فتشكر.

وقد عهد سعادته بوكالة المتصرفية إلى حضرة صاحب الفضيلة والفضل محمد أمين أفندي شبيب نائب اللواء.

#### ومنها له في ٢٣

صباح اليوم طير البرق نبأ من ولايتنا الجليلية إلى مركز متصرفية نابلس فتهللت له الوجوه وانطلقت من أجله الألسن بالدعوات الخيرية للحضرة الشاهانية إلا وهو صدور الإرادة السنوية بإلغاء قائمقامية قضاء جماعين وجعل هذا القضاء مديريةية وهاك صورة النبأ البرقي المذكور: كتبت نظارة الداخلية الجليلية بصدور الإرادة السنوية بإلغاء قضاء جماعين وجعله مديريةية ملحقة بمركز لواء نابلس بمعاشر لمديره أربعمئة قرش فاقتضى إشعاركم.

ولم يمض على وصول هذا التلغراف لووكالة المتصرفية أكثر من ساعة حتى شاع في ضواحي البلدة وصار الأهلون يبشر بعضهم بعضاً فرحين بهذه الرحمة الجليلية التي يتوفر فيها على الخزينة العامرة ما

يربو على ثلثمائة ألف قرش وقد رفع بعضهم عريضة تلغرافية للسدة الملوكانية ضمنها عبارات الدعاء والشكر لحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله فعسى أن تتحقق الأمانى بهذا التشكيل الجديد وسأبلغ مركز هذه المديرية الجديدة قريباً إن شاء الله وبعد الوقوف على أحواله وأحوال أهاليه أخبركم بما يكون فيه خدمة عمومية وكل أت قريب.

#### دمشق الشام في ٢٧ الجاري

#### لمكاتنا

وردت رسالة برقية من دار السعادة إلى حضرة صاحب السعادة صادق باشا المؤيد معاون ناظر انشاءات السكة الحديدية الحجازية تبشره بإحسان الحضرة السلطانية عليه برتبة فريق مكافأة لما له من الخدم الجليلية فنهته ونرجو له دوام الارتقاء.

- قدم مدينتنا دمشق سعادة شوقي باشا أمير اللواء قادمًا من دار السعادة للتفتيش على الأملاك والأراضي السنوية في ولايتي سورية وبيروت وحلب والقدس.

- غادرنا حضرة صاحب السعادة عبد الرحمن باشا اليوسف محافظ ركب الحج الشريف قاصداً معان. وبرحنا سعادة محمد سعيد أفندي البنا ميمز المحاسبة قاصداً حماه.

#### أخبار الجهات

#### اليمن

ألف في حضرة الولاية اليمانية لجنة قوامها مفتي الولاية ونظار الأوقاف الداخلية والخارجية والوصايا وأحد أعضاء الإدارة وذلك لأجل جباية حاصلات الأوقاف بصورة منتظمة سليمة ووقايتها من أيدي الضياع والتلف وجريان الأمور على محور حسن خال من كل غبن وغش وأوعز إلى الملحقات برؤية مصالح الوقف بعد الآن بانضمام رأي اللجان المختصة ومعرفتها.

- عين فضيلة حسين أفندي العمري ناظر الأوقاف الداخلية ناظرًا للأوقاف الخارجية التي ما زالت تدار وكالة.

- قالت صنعاء الرسمية: إنه لما علم ملاذ الولاية من التدقيقات التي جرت عقيب الشكاوى أن أصول التعشير الجاري في (تمر رمال) (بيت الفقيه) غير كاف لمحافظة حقوق الخزينة والأهلين على السواء بل هو مساعد لسوء الاستعمال وإيقاع الظلم والغدر فلهذا أصدر إلى متصرفية المدينة بأن تنسج على منوال قضاء زبيد وغيره من البلاد وأن تبذل غاية الاعتناء بتعيين الأعيان وجبايتها طبقاً لدائرة العدل والحق وقدر طاقة الأهالي.

#### نظام

#### بيع بزر القز

لما كان بائعوا بزر القز (الحرير) والمشتغلون بتبريبه قد كثروا وكان من الضروري منعهم من بيع البزر المصاب بالأمراض صدرت الإرادة السنوية مصدقة على نظام وضعه شورى الدولة ومجلس الوكلاء الخاص يتضمن كيفية معاملتهم بذلك وهذا تعريبه.

المادة الأولى - من أراد أن يستحصل بزر دودة الحرير وبيعه لآخر فلا بد أن يكون حائزاً شهادة ناطقة بأنه حصل فن تربية بزر الحرير ودودته في مكاتب الزراعة التي فتحت أو ستفتح بعد الآن في البلاد المحروسة الشاهانية أو في دار تعليم الحرير الكائنة في برصه أو في أحد مكاتب الزراعة الكائنة في البلاد الأجنبية.

ومن لم يكن حائزاً شهادة يمنع من بيع ما يستحصله من بزر الحرير. لكن هذا المنع لا يشمل من استحصل بزرًا ليستعمله في احتياجاته الذاتية لا لبيعه لآخر. وسيفتح في الأماكن المهمة بيوت مؤقتة تسهلاً لتربية البزر الذي فحص بالنظارات المكبرة. وعلى المبرزين حين تربيتهم الدود واستحصلهم البزر قصد بيعه أن يخضعوا للتفتيشات التي يجريها بها مأموروا الفن الذين تعينهم نظارة الزراعة وإدارة الديون العمومية ومن أراد تربية الدودة بقصد بيع شرائقها إلى المبرزين فعليه أيضاً اثنا تربية الدودة أن يخضع للتفتيشات التي يجريها المأمورون

الموما إليهم. أما قيام هؤلاء المأمورين بوظائفهم وما يجرؤونه من التفريشات فستعين بتعليمات خصوصية تتفق عليها نظارة الزراعة وإدارة السواردات المخصصة في الديون العمومية.

المادة الثانية - على كل مبرز أراد استحصال البزر قصد بيعه لآخر أن يقدم كل سنة إلى إدارة الديون العمومية المحلية في منتصف آذار وما قبله ورقة تشتمل على بيان رقم شهادته وتاريخها ومقدار البزر الذي يريد فتحه وأسماء الأماكن التي يربى فيها البزر الذي لا يكون دون أونس واحد وإسم المربي ومساحة سطح السقالات التي يستعملها في بيت التربية وعدد النظارات التي يستعملها كما أن الراغبين بتربية الدودة قصد بيع شرانقها للمبزرين يجب عليهم أن يقدموا للإدارة المذكورة ورقة تشتمل على بيان ما ذكر ولا يجوز أن يفتحوا بزرًا عن أونس واحد.

ويعطى لأصحاب هذه الورقة وصل يشعر بتسجيلها. وتمنع معاناة صنعة تربية الدودة سواء كانت بقصد الاتجار بالبزر أو كانت بقصد استخراج البزر ما لم تقدم الورقة المذكورة ويؤخذ في مقابلها وصل يشعر بتسجيلها.

ويشمل هذا المنع من استحصال شرانق بقصد بيعها إلى المبزرين. كل مبرز يمكنه أن يستخرج بزرًا من شرانقه أو شرانق جرى عليها الفحص والتفتيش ولا يجوز له استخراج البزر مما عدا هذين النوعين أما مساحة السطح الذي يربى عليه الدود وكيفية التربية فسيعيان بتعليمات تتفق عليها نظارة الزراعة وإدارة السواردات المخصصة في الديون العمومية.

المادة الثالثة - المبزرون الوطنيون الذين معهم شهادة وبائعو البزر المجلوب من البلاد العثمانية والأجنبية يعطون تذكرة رخصة مجانًا بدون استثناء أحد مهم ومتى أبرز أحدهم لإدارة السواردات المخصصة في الديون العمومية علبيًا ضمنها بزر وطني لا يزيد على ٢٥ غرامًا وجب على الإدارة أن تضع على العلبه الورقة الخصوصية التي

تعطيها إياها إدارة السواردات المخصصة في الديون العمومية بعد انتهاء موسم تربية الدودة إلى آخر آذار وتأخذ في مقابل كل ورقة عشر بارات وكل علبه عليها تلك الورقة يسوغ أن تنقل بلا تذكرة.

### سناتي البقية

#### فوائد صحية

#### نصائح عامة

لا يكفي لانتظام عمل الدماغ أن يتغذى بدم مجدد للقوى وفيه كمية كافية من الأوكسجين بل يلزم أيضًا وجود توازن بين الأعصاب الحساسة والأعصاب المحركة.

أنظر إلى الولد الذي لا يكرس وقتًا للعب والرياضة تراه شرس الطباع ضعيف الجسم بخلاف الولد الذي يقتل الساعات في تمرين بدنه وتربيضه فإنه أحسن صحة وأقل تنبهاً للأعصاب.

وإذا وجدنا أنفسنا في حالة ضجر وكآبة واستعداد للغضب والحدة فلنبادر إلى النزهة قليلاً ونعود في غالب الأحيان في حالة هدوء عقلي وراحة جسمية.

والتربية لها تأثير عجيب على التنبيه العصبي يجدر بالأهل الالتفات إليه وانتباه لعواقبه. ولا يخفى أن التربية في الأولاد هي تقليد على الخصوص فلذلك ينبغي علينا اجتناب الجدال العنيف والمشاحنة والمناقشة أمامهم حتى لا ترسخ هذه العادة فيهم فينسخونها بعدنا ويتبعونها.

ويجب مكافأتهم كلما عملوا عملاً حميداً ومعاقبتهم كلما أتوا أمراً سيئاً وهي الطريقة الحسنى لتعليمهم التمييز بين الخير والشر. ويحترس الأهل أمام الأولاد من ذكر حكايات خيالية وهمية لا تنطبق على العقل والحقيقة حتى لا يفسدوا مخيلتهم ولا يلقوا في قلوبهم الرعب والخوف.

وبوجه عام تنبه الدماغ الطويل بسبب اضطراباً في وظائفه. وتيقظ الفكر المستمر يفقد شهية الطعام ويعيق الهضم ويضعف قوة الذهن ويضيع لون الوجه ويقلل القوى الطبيعية. وأكثر ما يكون التأثير على المجموع العصبي فيحتد الطبع وتتسلط الكآبة ويزيد الإحساس

ويشتد التأثير.

وأول شرط لحفظ صحة المشتغلين بالأعمال الكتابية والعقلية أن يجدوا لأنفسهم ساعات معلومة للعمل فيجعلونها ثماني حتى لا يجهدوا فكرهم. ولا بد لهم من تمرين عضلي يقاوم تأثير العمل وضرر الإقامة في محل واحد مدة طويلة فيخرجون للتنزه في الخلاء بدون أن يتعبوا أبدانهم وإلا اعتراهم الجهد البدني والجهد العقلي معاً. وأحسن ما تكون النزهة بعد إتمام الهضم ومن المفيد تنويع العمل لعدم إشغال نفس الخلايا الدماغية دائماً والدماغ إذا اشتغل في موضوع ما وجه إليه جميع قواه فيحسن تحويل الذهن عنه من وقت إلى آخر حتى لا تتجه القوى الذهنية كلها إلى فكر واحد مدة طويلة.

والتمرين المعتدل يزيد الاحراق الحيوي أما إذا زيد فيه إلى حد التعب أصبح مضرًا وولد خفقاناً في القلب يتحول فيما بعد إلى تضخم هذا العضو.

والتعب المفرط يقود إلى الجهد البدني وهذا يهين الجسم للإصابة بالأمراض العفنة بإضعافه البنية وتركيبها كما أن الراحة التامة مضره بالبدن بل ربما كانت أضر من التعب لأن عدم تمرين العضلات يضعف قوتها ويجعل أقل عمل عضلي متعباً لها.

والأغنياء الذين لا يخرجون إلا في العربات يصبحون بعد مدة غير قادرين على التنزه مشياً على الأقدام.

وتعاد القوى العضلية المفقودة بتمرين خفيف متواصل كل يوم. والتمرين يعد الجسم لاحتتمال الطوارئ الجوية وينظم التغذية وهو ضروري لحفظ صحة الأجسام مهما كان نوع المزاج. وللحصول على فائدة منه يجب الاستمرار عليه وإطالة مدته.

والفلاح الطاعن في السن الذي يقود المحراث ويسعى في الحقول طول النهار أشد وأقوى من المريض الوهمي الذي يجلس من المصباح إلى المساء على مقعد وثير.

ولا يسهى على البال أن الحركة

ضرورية أيضًا للشيوخ كما أنها ضرورية للشبان فالشيخ الذي يهمل الحركة يفقد شهية الطعام ويقعد أيضًا قوة الهضم.

هذه نصائح صحية بشأن صحة الدماغ والعضلات نستلفت إليها أنظار القراء الكرام حفظاً لصحتهم ووقاية لأبدانهم. «طبيب العائلة»

#### أخبار متفرقة

##### إيطاليا وسويسرا

كتب من رومية أنه ستعود العلائق السياسية بين إيطاليا وسويسرا على ما كانت عليه وذلك بواسطة ألمانيا وسترسل كل من الحكومتين معتمدًا لها في عاصمة الأخرى.

##### حاكم راحيتا

أفادت أخبار رومية أن حاكم راحيتا في أفريقية قد قدم الطاعة لإيطاليا.

##### نقود قديمة

اكتشفوا في ترافانكور من أعمال الهند على ٣٠٦ قطع من النقود الفضية. وقد تحققوا أن أكثر هذه النقود من عهد بوذا وبعضها ضرب في الجيل العاشر قبل المسيح.

##### حتى في الزواج

يتاجر الأمريكيان في كل شيء ويحتكرون كل الأصناف ويؤسسون الشركات الكبيرة للربح من كل شيء وآخر شركة تألفت لاحتكار الزواج وطلبت امتيازًا من الحكومة ليكون لها في كل مكان وكلاء يقومون مقام العجائز في تدبير الزواج. أما مركز الشركة فمدينة واشنطن.

والذي استلقت الشركة إلى هذه التجارة هو كثرة عدد العذارى في شرقي البلاد حيث يقضي الفتيات أعمارهن في المعامل لتحصيل معاشهن ولا يجدن من الرجال من يشاركن في هذه الحياة ويعكس ذلك أكثر عدد الشبان في كاليفورنيا.

فالشركة تجمع رسوم الشبان الكاليفورنيين وتصف أخلاقهم وحالتهم وترسل الرسوم مجانًا إلى الاوانس ومثل ذلك تفعل برسوم هؤلاء وترسلها إلى الشبان ولها عن كل زواج يعقد بواسطتها قيمة معلومة. (المنارة)

## فرصة يحب انتهازها

لا يخفى أن مجلدات الدستور الهمايونية حاوية على نظامات وقوانين دولتنا العلية الأبدية القرار لذلك سعى بإتحاف أبناء اللغة العربية بترجمة المجلدين الأول والثاني منها المأسوف عليه نوفل أفندي نوفل المشهور وطبع بعناية وتدقيق حضرة القانوني الفاضل سعادتلو خليل أفندي الخوري مدير الأمور الأجنبية في ولاية سوريا سنة ١٣٠١ هجرية في المطبعة الأدبية في بيروت وهو سفر يجب على كل متضلع بالقوانين وذي علاقة بالحكومة السننية اقتناؤه وحيث يوجد منه عند الداعي نسخ قليلة من المجلدين المعربين الأول منهما ٥٨٠ صفحة والثاني ٨٤٩ صفحة فمن أراد انتهاز هذه الفرصة واقتناء هذا الكتاب الجليل بالثمن الجزئي وهو ريال ونصف مجيدي فقط فليخبر صاحب المكتبة الرفاعية في طرابلس الشام.

عبد الله الرفاعي

## إعلان

## منقول عن جريدة الولاية

بعد خمسة عشر يوماً سيباع في المزايمة العلنية الخانة مع البعجه والخانة فوقانية في زقاق يارد عموم ٧٧٠٢ المحدودين قبلة ملك الخواجه يارد وشمالاً وشرقاً الطريق وغرباً صاحب الملك والخانه في الزقاق المذكور عموم ٢٧٩٨ المحدود قبله وشمالاً صاحب الملك وشرقاً الطريق وغرباً ملك الخواجه يارد والخانه في الزقاق المذكور عموم ٣٩٢٨ يحدها قبلة وشرقاً الطريق وشمالاً وغرباً صاحب الملك وذلك ملك الخواجه ابراهيم والياس أولاد الخواجه حبيب الصباغ المحكوم بموجب إعلام صادر من محكوم الاستئناف الحقوقية العلية على الخواجه حبيب الصباغ وأولاده المرقومين مؤرخ في ١ حزيران سنة ٣١٨ نومرو ٨ مبلغ لهم في الصورة القانونية يدفع مبلغ ثمانمائة ليرة والفائدة والمصاريف القانونية إلى الخواجه نقولا بربور كما وأنه أرسل للمحكوم عليهم المذكورين الاخباريتان الأولى المؤرخة في ٨

حزيران سنة ٣١٨ نومرو ٥١ وأخبار حجز مؤرخ في ٢٢ حزيران سنة ٣١٨ نومرو ٦١ وأخبار نامه ثانية مؤرخة في ٤ تموز سنة ٣١٨ نومرو ٧٢ ولم يفوا المطلوب لذلك اقتضى الآن عمل هذا الإخطار ونشره من دائرة إجراء بيروت.

في ٢ ربيع الثاني سنة ٣٢٠ وفي ١٠ تموز سنة ٩٠٢

## إعلان

نجز منذ مدة في المطبعة الأدبية طبع شرح العلامة ابن عقيل على ألفية العلامة ابن مالك فجاء كتاباً أنيقاً مطبوعاً بحرف جلي على ورق صقيل مضبوطاً متنه بالشكل الكامل وشرحه بالحركات اللازمة ولا يزيد أرباب المدارس علماً بأن هذا الكتاب النفيس من أفضل ما ألف في فني الصرف والنحو بالنظر إلى سهولة مأخذه وسلاسة عبارته وحسن تنسيقه ودقة تبويبه وجمعه للأراء المعول عليها عند الجمهور حتى لا تكاد تخلو منه مدرسة تريد نجاح طلبتها وتلقينهم هذين الفنين من أقرب الطرق وأخصرها وإيرادهم أقصى مواردهما وأعذبها. ولما كانت الفائدة المقصودة من هذا الكتاب لا تحصل إلا بالتدقيق في متنه وشرحه أوقفنا على هذه الطبعة الجديدة فريقاً من أئمة الأفاضل فأعادوا ما حرفه النساخ إلى أصله وقوموا ما اعوج من متنه وانتلم من شرحه وتصحف من شواهده وذلك بأن قابلوه بشروح كبار أئمة النحو الذين أفاضوا في شرح ابن عقيل كالخضري والسجاعي وفي شرح الألفية كالأشموني وغيره حتى جاءت هذه الطبعة خالية من المغامز بعيدة عن النقد وبما أننا لم نقصد من إعادة طبعه على الصورة التي ذكرناها سوى تعميمه في المدارس وتسهيل مقتناه للغني والفقير فقد جلدناه بقمماش وطبعنا اسمه مذهباً على الظهر وجعلنا ثمنه أربعة قروش لا غير وهو ثمن زهيد بإزاء كلفة طبعه وتمحيصه فمن رغب في مقتناه فليطلبه من المطبعة الأدبية أو من المطبعة الأميركية والمكتبة الكلية.

## إعلانات

## تفصيل النشأتين

و

## تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشترأبت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبهُ مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشأتين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت وغيرها.

## الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكويه المتوفى

سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقم تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غني عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة

وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت.

## إعلان

## بودرا لإزالة الشعر

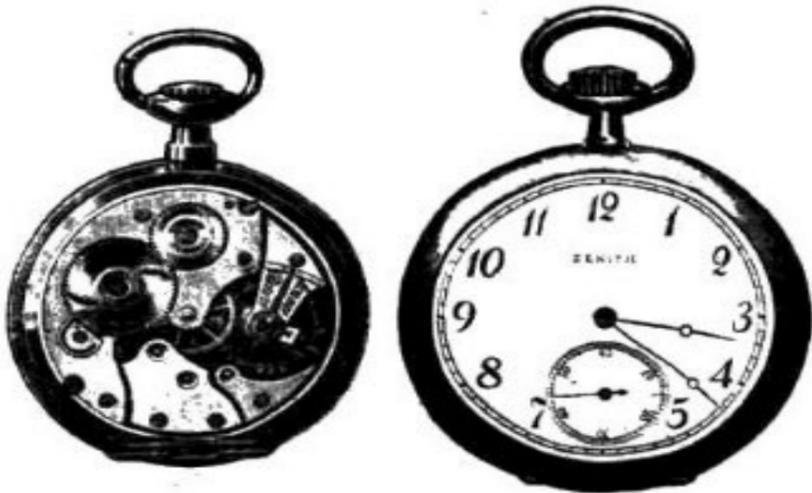


يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوعية على كل علبه حذراً من التقليد. يطلب من محل مستحضره الوحيد.

## مصباح سنو

في سوق العطارين بيروت الأودول

هو أحسن وأشهر دواء لحفظ الأسنان من السوس وجميع الأمراض وتنظيفها كما شهد له في جميع أقطار العالم بعد التجربة والامتحان المستودع الوحيد في الإجراء البروسيانية في بيروت.



أحسن وأخبط وأجمل ساعات وجدت إلى الآن

(ساعة اسمها ذنيت)

والدليل على ذلك احرازها اعظم جائزة في معرض باريز لما شوهد بها من زيادة الاتقان وكيلها العام في سوريا عمر الداعوق في بيروت وهي تباع بموجب كفالة في محله مشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات للرجال والسيدات بأسعار مهلولة

(عبد القادر قباني)